

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

أصله بقولي يَا لَهْفَا وَمَنَّهُمْ مَنٌ يَكْتَفَى مِنَ الْإِضَافَةِ بِنِيَّتِهَا وَيُضَمُّ الْاسْمُ كَمَا تُضَمُّ الْمَفْرَدَاتُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِيمَا يَكْثُرُ فِيهِ أَنْ لَا يُؤْنَدَى إِلَّا مُضَافًا كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ (يَا أُمُّ لَ تَفْعَلِي) (يَا لَ تَفْعَلِي) وَقِرَاءَةُ آخِرِ (رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ) .

الرابع : ما فيه عَشْرُ لَغَاتٍ وَهُوَ الْأَبُ الْأَمُّ فِيهِمَا مَعَ اللِّغَاتِ السَّتْ : أَنْ تُعَوِّضَ تَاءَ التَّانِيثِ عَنِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَتَكْسِرُهَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ أَوْ تَفْتَحُهَا وَهُوَ الْأَقْيَسُ أَوْ تَضُمَّهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَحْوِ ثُبَيْةٍ وَهَيْدَةَ وَهُوَ شَاذٌ وَقَدْ قُرِئَ بِهِنَّ وَرَبَّمَا جَمَعَ بَيْنَ التَّاءِ وَالْأَلْفِ فَقِيلَ (يَا أَبَتَا) وَ (يَا أُمَّتَا) وَهُوَ كَقَوْلِهِ :